

مدير ادارة الجريدة

شبابنا

# صوت الشعب

(مدير سياسة الجبر  
(وماحب امتيازها المسودول)

يبنى نيك

SOWT-ASHAAB

رقم البريد ١٥٥

جريدة عربية حرة تعاهد في سبيل العرب خاصة والشرق عامة

تلفون رقم ٢٢

١٠ جمادى الثاني الهجري سنة ١٣٥٢

الست

بيت لحم القدس ٣٠ بلول ١٩٣٣

في الاجتماعات ، وارسال التلغرافات والاحتجاجات ، فذلك كله ليس الا عبارة عن «شكوى» والشكوى «وحدها» تدل في كثير من الاحيان على ان المرء ، اما ان يكون ضيقا ، او مخطئا او مجرما ...

ونرى انا ، نحن عرب فلسطين ، اثبتنا ضيقنا ، بمجزنا عن الدفاع عن قنيتنا بطرق فماله سلميه ، وبعدم تمكننا من اكتساب الراي العام الغربي او العالي التمدن ، وبعدم اقناع الشعوب المسيحية والاسلاميه الى الانضمام اليها بصورة جديه لمساعدتنا في العملية ، او للتأثير على الانكليز او رجال السياسة منهم ، او على جميع الأمم .. قضاع حقنا او كاد ..

واثبتنا خطانا ببيع اراضيها لليهود ، اذ لو لم نبيعهم الارض لما تمكنوا من تنفيذ احلامهم وامالهم وتحقيقها ببناء ما بنوه من مستعمرات ومعاقيل وبلدان ، ولما تدفق سيلهم الجارف .. واثبتنا خطانا بالاكثر لاننا ارجعنا لليهود ما اخذناه منهم من الاموال .. وانه لمحزن ومخز معا ان نرى انا ارجعنا لهم تلك الاموال . عن طريق الملاهي .. واتباع حاجياتنا الضرورية والكماليه منهم ...

واثبتنا اننا مجرمون ، لاننا رغم ما كنا ولا نزال نراه ، من خطر مهدد ، ورغم ما كان يجب ، وما يجب ان نتوقعه كنتيجة لهذا الخطر «وقد وقمت او كادت» فاننا رغم كل هذا يقينا نسبح في بحر من المخاصمات تتلاطم امواجه منذرة بالفرق ... ولاننا لم نقمع عن هدم الشخصيات ومنها المخلصه المجتهدة الاجادة ... ولاننا داومنا على تغذية روح الحزب الاعمى والمنافسات النميمه فينا ... ونسينا ما قام ويقوم به خصمنا من اعمال يعق له الاقتغار بها ... واخيرا نحن مجرمون لاننا لان لم نسم لتوحيد صفوفنا وغاياتنا وطرق السير لجمعياتنا لندنو ادينا ...

لهذا قننا اننا باقتناعنا بالشكوى وحدها ، مع نسياننا واجبننا العملي الجدي اثبتنا اننا ضيقا ... ومخطئون .. ومجرمون ... فهل لنا ان نصحي وان نعمل كما يعمل الرجال العالمون ??

يعقوب سليمان جاسر

...

## حديث الاربوع

انا ضيقا . .

بل مخطئون ومجرمون

....

لو تأملنا في تقرير سر سمسون ، نرى انه اقر ، منذ ثلاث سنوات ان عددا عظيما من العرب بلا عمل ، وان البطالة منتشرة وعلى انها خطيرة . ورغم انه اشار على حكومتهم بمعالجة الحالة ... فانها لم تفعل شيئا اللهم الا الانتظار .. والامح باستمرار تدفق سيل الهجرة اليهوديه .

ولو تأملنا في منشور الاداره الصهيونية الجديد للشعب اليهودي في العالم نرى ان «القوم» لم يقتنعوا بما ارسلوه لفلسطين من شتات الشعوب ، بل انهم يطلبون تسهيل الهجرة اليها ، وبذل جهودهم وحصر قواهم الداخليه والخارجيه لهذا الغرض ، وتراهم لا ينجلون بالجبر «ان حالة فلسطين تساعد الان على توسيع الهجرة» ويقولون فيما يقولون «ان من الواجبات الرئيسيه للاداره الصهيونية التوفيق بين تضارب الاحزاب ، احزابهم لا احزابنا ، وتطاحننا في فلسطين» وتطلب «توحيد القوى وفض النزاعات» فيما بينهم لا فيما بيننا ..

ولو تأملنا في العدد المخيف الذي اكتسح فلسطين من الصهيونيين في هذه السنوات الثلاثة ، وخصوصا في المده الاخيرة منها ، وبنوع اخص لو تأملنا في استعدادهم الهائل لزيادة هجرتهم المهددة ...

لو تأملنا في كل ذلك لعلمنا ان المصيبة لا قرب وقوعها على رؤوسنا من وقوع سيف ديمو كليس على راسه ... بل لكنا لمسنا الهلاك بايدينا

فاتجاه سكوت الحكومه ، بل مقابل سحاحها بهذه الهجرة ، وامام نشاط الصهيونيين العملي ، وازاء سيلهم الجارف ... لم يعمل العرب عملا جديا بل استمروا على قبول «الحالة الراية» كأنهم اقرروا «بالامر الواقع» .

اما ارسال الزفرات على صفحات الجرائد ، وارسال الاقوال والكلام

## مُراسلات

### رسالة مصر

(لرسل صوت الشعب الخاص)

### الوزارة الصديقة تستقبل فجأة

بذكر القراء اني قلت عن الحالة انها غامضة ولن تمر الوزارة طويلا فلا بد وان يحصل تغيير في القريب العاجل ، وعليه فقد رقع دولة الرئيس اسماعيل باشا رئيس مجلس الوزراء استقائه الى جلالة الملك في نحو الساعة السادسة مساء الخميس (٢) سبتمبر قبلها بجلالته وانما امره ان ينظر ريشما توءلف الوزارة الجديدة

### اسباب الاستقالة

تعددت الأقوال وكثرت التكهنات في اسباب الاستقالة على ان صدقي باشا يعودها الى ضعف صحته وهذه هي الاسباب التي من اجلها قدم استقالته يوم وصوله من اوربنا في ٥ سبتمبر الجاري ولكنه عاد وعدل عنها حين اشار عليه اطباء به بان صحته تساعد على العمل واذا علمنا ذلك وراقبنا الحالة عن كثب وجدنا انه منذ ذلك اليوم صحة دواته في تحسن وانه رقب اوقات عمله ترتيبا يضمن راحته تاكدنا ان الاستقالة سببا جوهرية غير الاسباب الصحية ، ولعلنا اننا اراد تبديل بعض الوزراء وتقليد حافظ باشا عنيفي وزير مصر المفوض في لندن وزارة المالية وترقية بعض الموظفين فلم توفق المراجع العليا على ذلك

### من توءلف الوزارة الجديدة ؟

لم يجر على الاسن حتى الان غير الاسماء التي سبق وذكرتها حين الاستقالة الاولى وهي : القيس باشا - ماهر باشا - عبد الهاح يحيى باشا - نشار باشا - الشاهر ان الذي توءلف الوزارة هو من الوزراء السابقين الموجودين خارج القطر وقد استدعي بالاسلحكي بواسطة المفوضية المصرية في باريس وسجل على اول باخرة ، اما الوزارة المقومه فلا يمكن ان توءلف في الوقت الحاضر لان الوفديين والاحرار الدستوريين لا يعترفون بالدستور الجديد

### من توءلف الوزارة الجديدة ؟

وينظر ان يكون بين اعضائها عدا لذين ذكرتهم حلمي عيسى باشا - محمد نجيب الزاوي باشا - وهو احد الثمانيه المشفقين عن الوفد - موسى فهاد باشا - وحافظ عفيفي باشا - وصليب سامي بك - وحسن صبري بك - ابراهيم فهمي كريم باشا - عبد الحميد سليمان باشا

### الوزارة الصديقة

بالاحظ ان الوزارة الصديقة المستقبلية قد هدات مرارا عديدة بحيث انه لم يبق بين اعضائها السابقين غير وزير المعارف حلمي عيسى باشا وبالحظ ايضا ان صدقي باشا رقع استقالته دون علم سائر الوزراء ثم كانتهم الخيفة بعد ان قضى الامر بقض المشكل هذا بخلاف العرف المتبع حيث مثل هذه الظروف ولم نعرفه في تاريخ الوزارات المصرية

### حزب الشعب

اننا لنسأل الان ماذا يكون مصير هذا الحزب ؟ الى الغاء ام الى البقاء ؟ وهل يبقى صدقي باشا زعيما للاكثرية البرلمانية ؟ ١٠٠٠ جواب ١٠٠٠ لا .

لمن المعلوم ان لكل حزب غاية يعمل لتحقيقها ويرتفع بسع تنفيذها وغاية حزب الشعب هي قتل كل شيء فوق كل ظاهرة تهديد وتس الوزراء في كل ما يقول ويفعل ، وتأييده في كل سعي او نهي ، واعضاءه اطوع لرئيسهم من ظله ، فان احب احبوا ، وان كره كرهوا وان اجمع اجمعوا وان مضى مضوا ، باسم الامة وبمظاهر الامة ليزاوي للملا ان صدقي باشا لا يعمل الا بما تصبو اليه امانتي هذا الشعب الكرمي تقضيته مصلحة هذا البلد ، وقد كانت لهذا الحزب امنية وهي ان يمثل اعضاءه الاكثرية

البرلمانية حتى يقال ان هناك برلمانا الى الوزارة ثقتهم ، فحققت هذه الامة وكان لهم ما ارادوا ، وانما يتهدى العمار وتتساقط جدرانها اذا ما اخل اساسه وظهر فساد بنيانه ، فها هي الوزارة قد فشلت ، اصبح صدقي باشا مجردا من افراد الامة لا يتميز عنهم غير ذكرى الماضي الاليم . انتهى امد المحسوبة فلم يعد يامل اعضاء الحزب من الوزير الخطير منقذ مرا كزهم ومحقق امانتهم ومنعش آمالهم ما كانوا ياملون بالامس . فهل بقي لهذا الحزب مهمة وقد ادها على اكملها او غاية وقد حققها او حقق بعضها فمن البديهي اذا ان يمحى ذكره من قائمة الاحزاب المصرية ويتلاشى يتلاشى بالنسب الذي من احله وجد ، لانه لم يبق على ايديا ولم توطد دعائمه المقيدة الحرة ، فاما فام وتأسس على ان كان المصلحة . . .

..... اذا الى التشتيت والتفريق الى المعاداة والتناظر فالى الفناء والى الخزال ثم الى الزوال .

### وبعد .....

وقد باتت الجمهورية في هذه بعضاء الكل فرح مستبشر بعزل نفسه بالامال الطيبات وينتظر تحسنا في حالة البلاد وسراياتيه بعد العسر ، ونحن لا نؤمن ان تقوم وزارة ونسقط وزارة او يقوى حزب يضعف اخر وانما الذي يهتنا حقيقة ان تقوم وزارة يغار اعضاءها على مصلحة البلد لثمة من السعد لادله وتكمل الراحه لهذا الشعب المطحش الهادي ، في ظل ملكه المقدس

تكون نزيهة في سعيها لا تدعوا الحاجة الى مخاصمة الاحزاب والافراد والعمل على اصف قوتهم واذلال نموذهم حتى لا يعارضوا معارض في عمل من اعمالها ان الرجل الذي توءفه الامة وتثقف حوله لا يعمل الا لصالحها وهو عون هذه الوزارة على تحطيم قيود الاستعباد ، ان تفرغ سمومها وجل مساعيها بخدمة هذه الامة والعمل على ما فيه راحتها وسعادة افرادها .

### حفلة محامي الاسكندرية

لدولة الرئيس اقبال

كتب لكم عن الحفلة التكريمية التي عزم معامو البلاط ليلتك في مدينة الاسكندرية ، الرئيس اقبال مصطفى النحاس باشا ، في الموعد المحدد حاضرت قوات البوالمين المكان الممد الاحفال ، وقد خطب في تلك الحفلة الاستاذ عبد الفتاح الطويل رئيس المحامين في الاسكندرية فرد عليه دولة الزعيم رئيس الوفد معالجا موقف الحكومة والحالة الاقتصادية وأشار الى ضرورة العودة الى الدستور السابق ، ثم ختم خطبته بقوله «لا بد اني ان اتهم هذه الفرصه السانحة فاعبرهم بقيتكم المحترم عما خانج مصر باسرها من الحزن والاسى عل وفاة ملك العراق وعاهل العرب المقفور له فيصل الاول واني اعود فاكرر لشقيقتنا العراق وجلالة ملكها غازي الاول اصدق عبارات التعزية باسم الامة والوفد ، وارجو الله ان يحقق للعراق في عهد ملكها الحالي خير ما نرجوه لها من مجد وسودد وهناء »

ثم تطلعت الانظار الى المجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد فقام بين عاصفة من الزغب وخطبة لينة لها خطورتها السياسية ، وتدي ان هاتين الخطبتين خليفتان ثابت بقرأهما ويطلم عليهما كل عربي لما فيهما من عبارات الاحلام وايمان الوطنية الصادقة .

### تأليف الوزارة الجديدة

عهد الى عبد الفتاح يحيى باشا بتأليف الوزارة فالتما على الشكل الاتي بعد ان صدر مرسوم ملكي بالموافقة عليها

عبد الفتاح باشا ، للرئاسة الخارجية فهمي القيس باشا للداخلية ، حسن صبري بك للمالية ، نجيب الزاوي للاوقاف ، عبد العظيم رشدي باشا للاعمال ، ابراهيم فهمي كريم باشا للمواصلات ، صليب سامي بك للحرية ، علي المتولاوي بك للزراعة ، حلمي عيسى باشا للمعارف ، وقد ابدى صدقي باشا تأييده لهذه الوزارة ، كما ان الشعب المصري يرمته المثل في وفده الامين لم يقرأها وسبدر بياننا للشعب حول هذه الوزارة !!

## دمعة (النسر)

اتصوره جالسا وراءه يمين راحتيه .. يتأمل ويتلم ..

اراه ملقي على سريره ، لا تفض له عين ، يقضى قسما من ليله على فراش وثير ، ولكنه لا يرتاح له جسم ، كانه على صخر يتللمل

اتامله واقفا كاليث بين رجائه وجنوده وشعبه .. يحبونه فيرد لهم التحية كما ترد الملوك ... ويخاطبونه فيجيب .. وينظرون اليه فيستقدون انه ينظر اليهم ...

وهو ... أكان امام مكتبته ، او في سريره ، او بين رجائه وجنوده وشعبه ... فهو يراهم ولا يراهم ... لان سيفه عنبه دمعة ... وسيفه قلبه لوعة ..

انه يرى من خلال دمعه «قاية صورة الملك الخالد ... صورة ابيه !

فاذا نظر الى السماء راي «اباه» محلقا حيا ...

واذا سمع وطء اقدام ظن «باه» آتيا اليه فيعني الى صوته بكل جوانحه ...

واذا تحرك نسيم يشعر بتلاقي الارواح .. روح ابيه الطاهرة الحية ... مع روحه

الوثابة الحزينة ...

وكيفما دار وابتما اتجه يري «اباه» فالكرسي الواح والعملة والتاج لانصف

شعور الابن نحو «ابيه» ...

فاذا كان العرب يسكون في فيصل رحمه الله ، ملكهم وقائدهم ومحط امامهم ومن

قضيتهم ، فان جلالة الملك الشاب غازي يكي مع العرب من يسكون ، ولكنه يكي

ايضا «يا» وابا حنونا وعظيما لا يبعوض !

واني اجد ، في دمعة «النسر» من معان وقوه ولهب ، ما لا اجد في غيرها من

الدموع .. لان دمعة «الغازي» هي دمعة الابن ..

واحر قلبا ، اي شيء في الحياة اعز واقدس من اب تفتح في ابنه روح الشهامة

والمرورة والنبل والحياة ..

اي شيء يعوض على الابن في خسارة ابيه .. وهل اذا مات الاب لا يخسر الابن

جزءا من حياته ؟ ايه والله ، انه ليخسر ذلك بل اكثر من ذلك ..

ولكن اذا كانت «الاب» خالدا كخلود فيصل الاول ، فانه لم يمت ، بل انه

«كائن» في ابنه وفي امته !

وطء افئح العرب ، نرى اليوم في الملك الشاب غازي الاول ، روح والده الكريم

وروح الرجل الناضج المخبر العظيم ونرى فيه روح الشباب المتوثب المعتمد العامل ..

قلوه لوعة «غالية» التي ارسلها «الغازي» لهي دمعة ثمينه ، قلما تجود بها

ابناء الملوك ... فان جلالاته سكبها سخينة على ضريح القائد الملك الاب ...

فلمنا كيف تبكي الابناء الاباء الخالدين كما انه علمنا يوم غضب غضبته

المضربة كيف يكون المسوول عن عمله ... فجمع القلوب على مصيته

واحترامه .. ايد الله عرشه واخذ بناصره اخيرا العرب المتاجين الى «نسر» !!!

بيت احم يعقوب

— أحد أفراد عصابه أي جلده يسلم نفسه —

اسلم نفسه لدائرة بوليس يافا محمد محمود ابو دوله احد افراد عصابة اي

جلده وقد ادلى بمعلومات من شأنها مساعدة البوليس على إلقاء القبض على

ثاني جلده

## اعلان

### بيع املاك في بيت لحم

يعطى وكلاء تصفية طابق افلاس جاسر اخوان بنات الاملاك المذكورة

ادناه الواقعة في بيت لحم قضاء القدس للبيير بطريقة المزاد العلاني

(١) دار جاسر الصغيرة بـ كرم الزمان بالقرب من قبة راحيل مائة من ثلاثة

طابق كبيرة تقع السكن عائلات او ادبيل او مستشفى او دير واقعة على طريق القدس

الخليل منها بستان كبير مشجر زيتون ودار صغيرة لبيتنجي وبشر ماء مساحة الارض

نحو ٧٠٠٠ ذراع مربع ، يمكن بيع الدار مع كامل الارض او تخصيص قسم من

الارض حوالي الدار وبيع باقي الارض على حدة

(٢) دار جاسر الصغيرة بـ كرم الزمان بالقرب من قبة راحيل مائة من طابقين

وفرايدة وبشر ماء وغرفة للتأجير ، يمكن تخصيص قطعة ارض الدار من الارض

العمومية المذكورة اعلاه

(٣) كرم الدمشق - ارض على طريق برك سليمان مشجرة عنب ولوز وخلافة

واقسام منها غير مشجرة تشمل نحو ٦٥٠ دونم مع دار صغيرة مائة من غرفتين وبشر

يمكن بيعها قطعة واحدة او باقسام

(٤) ارض الباطن - ارض داخل بلدة بيت لحم بالقرب من مدرسة الفرير مساحتها

نحو ٦٥٠٠ متر مربع مشجرة نين وزيتون وخلافة ، وفيها بئر ماء

(٥) ارض القطعة - ارض داخل اراضي بيت لحم من الجهة الغربية بالقرب من دير

السكريل وقرب الشارع المؤدي الى الدمشق مساحتها نحو ١٢٠٠ متر مربع مشجرة

زيتون

(٦) كرم صبح - ارض بموقع باب الزقاق من الجهة الغربية من بيت لحم بالقرب من

اراضي القطن وبشاره جاسر على طريق الخليل مساحتها نحو ١٠٠٠ متر مربع

(٧) حيلة حنونة - نحو الف متر مربع مشجرة زيتون وخلافة في الجهة الجنوبية

الغربية من بيت لحم على نحو مائة متر من دير الالمان (المديسة)

(٨) كرم زيتون الخلة الفوقا - من الجهة الجنوبية من بيت لحم على بعد كيلو مترين

من بيت لحم على طريق قناة السيل مساحتها نحو ١٥ دونم

(٩) ارض خلة شقير - جنوبي بيت لحم على طريق قناة السيل ، بعدها كرم زيتون

الخلة الفوقا مساحتها نحو دونم ونصف

(١٠) ارض وادي الرابح - جنوبي بيت لحم على بعد كيلو متر واحد على طريق

ارطاس بعدها ارض حنظل غزاوي ، مساحتها نحو دونم واحد

(١١) ارض طرطوق - جنوبي بيت لحم بالقرب من طريق هندازة المؤدية الى ارطاس

على بعد كيلو مترين من بيت لحم ، مساحتها نحو ٣ دونمات

(١٢) ارض هندزة - جنوبي شرقي بيت لحم على بعد ٤ كيلو مترات بعدها اراضي

جدا لله جاسر وبشاره جاسر اخوان ، مساحتها نحو ١٥ دونم مشجرة عنب وتين يمكن

بيعها قطعة واحدة او باقسام

(١٣) ارض القناطر - جنوبي بيت لحم على بعد كيلو مترين بالقرب من قناة السيل

والخلة الفوقا وخلة شقير ، مساحتها نحو دونم واحد مشجرة زيتون

(١٤) دار ابو صبيح - دار صغيرة في حارة الفرحية في بيت لحم معروفة باسم دار

ابو صبيح بالقرب من سوق بيت لحم الجديد

(١٥) دار الياس يونس - دار صغيرة في القسم الشمالي الشرقي من بيت لحم معروفة

باسم دار الياس يونس في حوش الدعيقات

فعلى كل من له رغبة في شراء اي من الاملاك المذكورة اعلاه ان يقدم اسمه الى

مكتب المحامي يومتوف قندي اموز او المحاسب فؤاد قندي - الجا في ظرف ثلاثين

يوما من تاريخ هذا الاعلان وعليه ان يقع اسمه على اوصالية المزادة وان يدفع

ديونته في المائة عشرة من السعر المدفوع

وكلاء تصفية طابق جاسر اخوان

# شؤون وشجون



## نعميقا لامانيه الساميه !

على اثر الفاجعه القاصمه التي فوجي بها العرب بوفاة عاهلهم فيصل الاول ، وبعد ان ذرف لمجموع الدموع الحارة راح كل من ارباب الاعلام الى ابناء الشعب الى الصحف ، يدلي برأيه ، مقترحا ، تخليد ذكره ، اقامة التماثيل له ، وتسمية اعظم الشوارع باسمه الكريم ، وبناء مستشفى يدعى بمستشفى الملك فيصل الى غير ذلك . . .  
وكل منهم صادق في شعوره ، مخلص في نيته ، كيف لا وقد خسروا رجل الامه الا واحد ، بل سيفسرون «الامه في الرجل» اذا هم لم يصحوا الى الواجب المحتوم والعمل المقدس المفروض . . . وفي الجو غيم . . .  
والله كم يعزي تهاات المجموع على كل مترع في هذا السيل ، واكن من الصعب والصعب جدا ، ان نقام تماثيل في كل بلد عربي ، واصعب من ذلك ان تبني مستشفيات حيث تستدعي الحاله ، والحاله سبب كثير من الاماكن تحتاج ذلك .  
فهم هذا اعملوا ما امكنكم ، ولا تاخروا حتى لا يقال ان الشرقي بقدر ما تشور عاطفته وتغلي (حتى انها تصل ما لا تصل اليه عاطفه الغربي بقدر ما تلبث ان تنطفيء حتى لا يعود لها اثر .  
في ضم تقديرا للقائمين بذلك ، وتشجيعا لهم ، اشترانا اياهم ، فانه لا بد لنا من قول كلمه ضيق فيها نره ، كذا عمله سهلا تنفيذه ، نافعا وجوده ، تخليد ذكرى الملك الراحل

واذ رجعنا الى بيان جلالة الملك غازي نرى ان جلالاته يدانا على الطريقة التي بها يمكننا تمجيد ذكرى الله العظيم . . . ذلك بيد كل ما في وسعنا في سبيل تحقيق مانيه الساميه ، ولا يمكننا ان نحقق امانيه الساميه الا اذا سرنا على نور تعاليم القويمه وبما ان كثيرين يحتاجون الى التطلع كل يوم الى «قونين» فيصل او حكمه . . . نقترح ان قونان هيثم . . . اختيار صوره من صور جلالاته ، تكتب حولها او على جانبها بعض آياته المنتخبه .  
. . . هكذا يضع الصحافيون العموده امامهم فيقارن اية الملك لهم . (تعالى الله في الواجب المقدس الذي يستحق عليكم القيام به ولا تاحوا بمقدورات الامه تزيجا «اه حفيكم» ويضعها الزعيم او متطلب لزعامة فيقرأ . (لزعامة الحقيقه تنحصر في قيادة الامه وايجاد الطارق الايجابي العمليه الموعديه ، النفع والمسلحه العامة دين ان تكثرت بالاوهام والمظاهرات»

«ينظر اليها ابن الشعب فيقرأ» نحن عرب قبل موسى عيسى ومحمد» وهكذا يضع هذه الصوره الكريمه والايات الحكيمه (وقد ذكرنا بعضها) رب البيت في بيته . والتاجر في حنوته . والصحافي في مكتبه . ولاستاذ في مدرسته . والفلاح في كنفه . والزعمه في «صومعته» فيتخذ كل منهم من هذه الايات مبدأ يسرون عليه ولا يجيدون عنه . ويتخذون بروح الاخلاص كلما نظروا الى الصوره الطاهره

ومتى سرنا على مبداه نكون مجدنا ذكرام وحققنا امانيه الساميه !!

## بئس ما يدعون

شعب يدعي انه يحمل رساله الى العالم ، قائمه على فكرة روحانيه مرماها مثل اعلى ، وغايه مثلي ، وللقصد منها اسعاد الجنس البشري وخلق عصرا جديدا يطلو على كل عصر .

هذا ما يدعيه شعب اسرائيل ، او بالاحرى هذا ما يدعيه قائدوه وحاملو لوائه . . . قلله ما اجمعه حلما وما اسماها رساله . . . لوصحت الاحلام ولكن . . . هل ما يدعيه شعب الله المخار ، هو حقيقه ؟

لسوء حظ هذه الفئه من البشر ، ولسوء حظ الانسانيه ، نقول ان اليهود اثبتوا عكس ما يدعون . . . فقد ازعجوا العالم بطرق حياتهم ، واتقاردهم في عاداتهم واخلاقيهم وكبرياتهم وغرورهم ، وبطلانياتهم وخصوصا بعدم اندماجهم في الشعوب التي عاشوا بينها ومعها ابيالا طويلا . . .

ولا ثبات ما نقول يمكننا درس حياة اليهود في كل امد من بلاد الله المنبئين فيها ، وبسطها بعد تحليل مواقفهم واعمالهم . . . ولكن هذا العمل يتطلب كتب عديده لا صفحة جريده ، فزري ان نكتفي بسوء ال ابناء العم لماذا اهل بولونيا ، وتشكوسلافيا ، والنمسا ، واسبانيا ، وروسيا ، الى غير ذلك من البلدان الكثيرة ، لم تنطق صبرا على احتمالكم ؟

لماذا حتي في فرنسا ، تقوم بحوث ومجادلات فيما اذا كنتم مغاصين للوطن الذي تنتمون اليه ، او على عكس ذلك ، رغم سيطرتكم على جرائدها وكثير من رجالاتها ؟

لماذا المانيا ، بلاد العلم والفن والاختراع ، قامت تضع لكم حدا مدفوعة على مقاومتكم ؟

اهو «العلم» الذي تبشرون او «الثقافه» التي تنشرون او «السعادة» التي تودسون في ثلث البلاد ، هي التي تيبب باهلها الى نبذكم او وضع حد لكم وكبح جماح غروركم ؟ ؟

ام هناك سبب اخر او اسباب كثيرة تعرفونها اتم ولا نجعلها نحن هي التي جماعتكم من «الغير مرغوب فيهم» ؟ ؟

فكيف والحاله هذه يمكنكم ان تدعوا فكم تبشرون عصر اجدد الغير الانسانيه ؟ وما هي هذه «الساده» التي تلوحون بها الى العالم ، واين ته اليكم الموده اليها ؟ ؟

انجدها في كبكم وتاليفكم ؟ انجدها في رواياتكم وتمثيلكم ؟ انجدها في صحفكم ؟ او نجدها في دور التجارة (والميرف) التي اكرتم منها او في فلسفه بعض رجالكم ؟ او في حياتكم بذاتها ؟ ؟

لا . . . لم نجدها ولن نجدها . بل وجدنا عكس ما تدعون . . . او انكم تريدون ان تحيلونا الى «بروتوكول عقلاء صهيون» فزري فيه حقيقه الامر ؟



## رفاة دهرنا اللالك فيحصل

مصيبة عظيمة لا تعوض

مات من كان للعرب رجاء وماجا

وقضى من كان لامته املا

وغاب النجم الذي كان يضيء لنا سبيل الحياة

فيالها من مصيبة عظيمة لا تعوض !!

لقد خسر العرب بانوار هذا الطود الشامخ سرورا عاليا مشمخرا كان يقيم عاديات الزمان وصروف الدهر والحدثان !

فقي دمه الله وفي ذمة التاريخ مالقى العرب وما تلقى من فواجع موملة وما س داميه ، تنصب كل يوم على راس هذه الامه الشقيه !

اترى كتب في هذا العصر لهذه الامه الشقاء والحسرات حتى تفقد كل يوم قائدا امينا وحصنا حصينا زعيما خطرا ؟!

تالله انك يادهر لشوم خائن لا ترحم ولا تشفق !

اني لنا بمدك يا ابا غازي ملاذ تلجأ اليه عند الملمات؟ واني لنا ابرحوم مثلك ضحى راحت وهنائه واحيرا بحياته في سبيل اسعاد امته ورفع شانها بين الامم !

ايه نعم فان تيتيم العرب نفقدك ولم يعد لهم من يدفع عنهم غائلة الزمان فقي «الغازي» امل واني امل اذا سار على الخطى القويمه والمبادي الساميه التي سار عليها فيصل العرب وهذا ما نتمناه في غازي فيصل وما نرقيه منه !

سوف تمر الايام والشهور ودموع العرب في انحاء البلدان العربيه لم تنشف على هذه الندايمه الدهماء التي حلت بهم بل سوف تمر السنون وذكرالك من المخيلات لا تدعى فصبرا ثم صبرا وعزاء واني عزاء !

(س ٠٠٠)

— ٠٠٠ —

اما اذا كان هذا العصر الذي تعدون به العالم سينشق بنوره في فلسطين كما يقول «س. فردناند لوب» (وا من فلسطين ستنبعث حياة جديدة للهالم لسعادة الجنس البشري) ، فاسمعوا لي ان ابسم ... والا اجيب على ذلك ثلثا يطول بي الكلام فالخج عن النطاق المحدد لي ..

فاذا كانت «السعادة» التي تمنون ، والاخاء الذي تنشرون ما نشاهد في تل اييب «رمز ثقافتكم» «عاصمة جتكم» فيش هذه السعادة .وشس هذه الجئه .. وشس ما تدعون .

(يعقوب ٠٠٠)

بيت لحم

— ٠٠٠ —

## باريس

ها نذاخارج من محطة باريس ونذا بيارة تكسي ثقف امامي فحملت اليها حقائبي وصعدت . نظر الي السائق وسأل

— الى اين يا سيد قلت

— مونبارناس شارع سان ميشل لمره ٤٨ وهو عنوان منزل فرنسي اوصاني به خديا احد اصدقائي الفرنسيين المقيمين في لبنان

انطلق السائق وكانت سيارته من نوع رينو . اجزاءها مفككة تحدث في سيرها جاية مريمة ، وصوت محركها يلقي على ضوضاء حركة المرور في الشوارع التي مرت بها . ولا يبعد ان تكون اشتركت في معركة المارن ونعمت بنصر المارشال جوفرو . وبعد ما سترحت قليلا خرجت للطواف في المدينة ، مرت بشوارع سانت جاك ورأيت البيت رقم ٢١٨ . قلت في نفسي في هذا الموضع تمكن جان دي مانج من نظم درة الادب الفرنسي القديم المسماة «قصة الورد» وهناك كان موئل جماعة الادب والشعر . مرت قليلا فرايت الحائط الذي قتل بهدائه القائد نيه في ٥ ديسمبر ١٨١٥ . ولكن سرعان ما تحول نظري الى الشوارع المرحه الطروبة ، الى الحياة البهيجة الفخورة الى القاديات الحسنات وهن ذاهبات الى دور اعمالهن الى كليات «هنري الرابع» «ولويس الكبير» «وسان لويس» .. الى واجبات المحال الزجاجية التي تذهل العقول وتاخذ بجمام القلوب . ثم اتجهت نحو الحي اللاتيني .. رايت المجموع الزاخرة من الطلبة على اخلاف اجناسهم ومذاهبهم قد احتشدوا للدخول الى مقاعد «السوربون» ومدارج «الكوايج دي فرانس» . رايت الطالبات يسرن وسط القوم دون كلفة ، يفحكن ويتسمن ، تاملت اللطف والوداعة .. جمال المعيا وامشاق القد المتروك على الفطرة والذي زاده ابرز حسنه فتنة واغراء ، ولم افق من دهشي الا على صوت صبية شقرا جميلة ساذجة المظهر ، بسيطة اللباس تسألني برفق :

— الا تدخل ؟ .....

— عفوا يا آنسة لم افهم ما تقصدين قالت

— الا تدخل ؟ ... اوست من طلبة هذا المعهد

قلت في نفسي لا بد وانها متقدمة بشخصي . هوس يا ولد حتى تشوف النهاية .

\*(الاية على ص ٨\*)

## الازمة الخائفة

منيت هذه البلاد كما منيت البلدان الاخرى بالازمة الاقتصادية الخائفة فقد ضج منها القنى والكبير قبل الفقير ولكن هذه الازمة مع ثقل وطاقتها على رقاب العباد لم تؤثر سوى في بعض نواحي المعيشة فقط فقد ترى دور السينما وصالات الرقص ودور التمثيل والفنا مكتظة دائما بمشاق هذه الفنون في حين لو سالت بعض هؤلاء الذين يشكون دائما دور الملاهي عن الحالة لا جابوك انها حالة كئيبة تدعو الى الياس والاسى !!

ذلك هي امراضنا التي يجب ان نعمل لازالتها ، قفى حين لا تعدد ما تسد به الرمق اراك تتجرع كوهوس الخمره مترعة غير حاسب انك ستدفع ثمنها باعطاء ، وانت احوج ما تكون اليه لقضاء حاجة ملحة ماحة ليس لك ان تستغنى عنها في الوقت الذي انت في غنى عن هذه الخمره التي توعدى بالجيوب وبالعقول !

هذه ناحية من نواحي امراضنا الاجتماعية نود عمل ان تالجها صغفنا واجه ميالتنا بما تستحق من اهتمام وعنايه

«س»

## قران الملك غازي

نشرت انفباء انباء بعدد ما الصادر يوم ٢٣ الجاري البلاغ الرسمي الذي اذاعه قلم المطبوعات البغدادي بشأن قران الملك غازي هذا نصه :  
«اجري ليلة امس الاول عقد قران حضرة صاحب الجلالة الملك غازي الاول المظلم على سمو الاميرة عالية ابنة همة جلالة الملك علي وذلك تظميًا لرغبة جلالة والده الراحل العظيم وللمناسبة وجود عمه صاحب السمو الامير عبد الله ببغداد. وقد تقرر ذلك فيما بين افراد البيت الهاشمي الجليل وتم من غير مراسيم وبحضور الوزراء فقط. نسال الله تعالى ان يبارك في هذا المقعد ويجعله مقرونا بالرفاه والبنين».

## معاورة مفيدة

تقام غدا الساعة التاسعة صباحا في قاعة نادي الشبيبة البيتنحيمية معاورة ادبية مفيدة موضوعها «كيف يجب ان نميش في بيت لحم» يقوم بها كل من الشابين اوسكر سليم داود وعبد الله بندك والدعمه عامة  
وقد انتخبت لجنة من الوجهاء والفضلاء لتكون حكما في هذه المحاوره جلالة امير طورة العيشة في بيت لحم  
زارت بيت لحم صباح يوم الخميس امس الاول جلالة امير طورة العيشة مع حاشيتها وقنصل العيشة في القدس وقد استقبلت استقبالا يليوا بمقامها ويمد ان زارت الاماكن المقدسة فقلت راجعة الى القدس مشيعة بالاجلال والاكرام

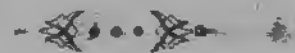
## جهود الصحافة

لقد بذلت الصحافة الفلسطينية ونخص بالذكر منها جريدتي فلسطين والجامعة الاسلاميه جهدا كبيرا لخلال فاجعة العرب بوقاة فيصل المعظم فقد اوفدتا مندوبين عنهما الى بغداد واعدادنا اعدادا خاصة بالتحقيق كما ان جريدة فلسطين انقرا اوفدت مندوبا لها في طياره خاصه لاستقبال الجثمان يوم وموله الى حيفا فثني على هذه الجهود الجبارة التي تستحق كل تقدير واعجاب «بيان عصبة العمل القومي»

اذاع المؤتمر التاسيسي لعصبة العمل القومي المنعقد في قرنايل لبنان يوم ٢٤ آب المنصرم بيانا بين فيه اعماله وما وضعه من مقررات وخطط قويمه للهوض بالعرب ومقاومة الاستعمار وما الى ذلك من بعوث عديده في السياسة والاقتصاد والاجتماع

## عودة فاضل

عاد من لبنان بعد ان قضى في ربوعه بضعة اشهر اتجاها للراحه السيد داود افندي سليمان ضييط معتمده الجريدة في يافا مع عقيلته المصونه فترحب به ونهيه بسلامة العودة



## هول الاعصار في المكسيك

موت الوف من الخناق

تدل الانباء الاخيره الوارده من مدينة المكسيك على ان الاعصار في مدينة تمبيكو كان اشد فملا واوسع مدى مما ظن اولوا وان الكارثة التي احدثها تعد كارثة وطنيه. فقد هزت ربيع صرصر عاتيه بسرعة ١٥٠ ميل في الساعة فاجتاحت كل ما في طريقها ودمرت محطة سكة الحديد في تمبيكو والمستشفى الملكي والجمرك ولم تبق منزلا قائما فيه ودفن كثير تحت الردم وطلعت مياه نهري تومبسي وبانكو على المدينة فاغرقت كثيرين من الذين نجوا من الاعصار حتى بلغ ارتفاعها ١٥ قدما. ولا تزال المياه ترتفع في الداخله فاحاطت من كل جانب بطريقين للركاب وقطر للبضائم. وحام طيارات خط الطير ان (الباناميركان) على المدينة وجعل الطيارون يقفون الزاد الى المنكوبين حيثما وجدوهم اذ تعذر على الطيارات النزول في مكان قريب منهم  
ويقدر ان ثلثه ارباع المدينة خرب وان عدد الذين قتلوا يبلغ الوفا ولكن لا يمكن معرفة الحقيقة بضبط ودقة في الاحوال الحاضرة. وقد اعلنت الاحكام العرفيه في المنطقه كلها واوقدت الجنود البوليس للحراسه وحرم على الاهلين البقاء خارج منازلهم بعد ساعة معينة من الليل

.....

## افتتاح ميناء حيفا

اذاعت الحكومة بلاغا رسميا عن الاحتفال بافتتاح ميناء حيفا الذي سيجري يوم ٣١ تشرين الاول المقبل جاء فيه ان الحكومة ستدعو لحضور حفله الافتتاح نحو ٥٠٠ شخص وسيتناولون طعام الغداء مع فخامة المندوب الذي سيفتح هذا الميناء كما سيداع ما يجري في ذلك اليوم بالراديو

## سيل الهجره الدافق

٢٨٢٥ مهاجر في اسبوع واحد ؟

اذاع قلم المطبوعات بيانا جاء فيه ان عدد الاشخاص الذين دخلوا البلاد عن طريق مر فا حيفا فقط في مدة اسبوع واحد يبلغ ٢٨٢٥ مهاجرا هذا عددا عن دخلوا البلاد عن طريق يافا وغيرها  
فلتنبه البلاد وقادتها لهذا الخطر المريع

## احتجاج لجنة الشباب على الهجرة الصهيونية

رفع الوطني الفاضل يعقوب بك انغصين رئيس لجنة مؤتمر الشباب العرب احتجاجا شديدا لفخامة المندوب السامي على فتح ابواب البلاد على مصراعها للهجرة الصهيونية التي ستطوح بالبلاد الى هوة لهلاك فتوءمل ان يلاقي هذا الاحتجاج اذا اصاغية ونشكر للشباب جهودهم القيمة في سيل هذا الوطن

.....

## مؤتمر رؤساء البلديات

عقد مؤتمر رؤساء البلديات يوم الاثنين الماضي في مكتب سعادة رئيس بلدية القدس برئاسة صاحب السعادة راجب بك النشاشيبي صاحب الدعوة وبحضور عدد كبير من رؤساء بلديات فلسطين لبحث في مشروع قانون البلديات الذي صدر أخيراً وبعد البحث الدقيق المتواصل الذي دام حتى الساعة السادسة والنصف مساءً اتخذ المجتمعون المقررات التالية :

أولاً أن تدون الاعتراضات والتعديلات التي يقترح المؤتمر إدخالها إلى المشروع حيث بعد ذلك توضع مذكرة بكل هذه المقترحات والتعديلات وتقدم للسكرتير العام لحكومة فلسطين ويطلب منه فيها أن يوليها لجنة مختلطة من ممثلين عن رؤساء البلديات ومن موظفي حكومة فلسطين لدراسة هذه التعديلات معاً وتأمين إدخالها في القانون

٢ إذا اصرت الحكومة على تنفيذ هذا المشروع بدون تعديله بموجب طلب مؤتمر رؤساء البلديات فإن الرؤساء الذين حضروا الاجتماع بصفتهم رؤساء المجالس البلدية عندئذ يعلنون استمداً لهم للاستقلالة من وظائفهم احتراماً لكرامة الشعب الفلسطيني الكريم باعتبار أن هذا المشروع لا يتفق أبداً على روح بلاغ المندوب السامي المزمع في ٧ أيلول سنة ١٩٣٣ رقم ٣٣-٣٣ والتي يشير إلى كون المشروع يقرب البلاد نحو الحكم الذاتي وأن كل رئيس من الحاضرين سيعرض هذا القرار على مجلسه البلدي ليبحثه على أنه لا يتعيّن بأي قرار يخرج على نص هذا القرار المنطق باستقلالة الرؤساء كما ورد آنفاً

٣ أن يجتمع الرؤساء مرة أخرى في الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء في ٢٧ أيلول ٣٣ للتوفيق على المذكرة التي سترسل للسكرتير العام والعاهلية لمقررات المؤتمر والتعديلات التي تقترح إدخالها إلى المشروع هذه التعديلات التي أقرها المؤتمر

وفد تناول أعضاء هذا المؤتمر طعام الغداء على مائدة سعادة راجب بك النشاشيبي في قصره العامرة فنوّه كل أن تصفي الحكومة لارادة الشعب المثلثة في رؤساء بلدياته وأنشأ ذلك لمتظرون !

لجنة تأييد فقيد العرب

تألفت في القدس لجنة برئاسة عضو الهيئة الرئيس الجليل كلاًظم باشا الحسيني لاقامة حفلة تأييد كبرى لجلالة المغفور له فيصل الاول وسيعمل عن موعد الحفلة قريباً

«قرض زراعي»

قررت الحكومة منح عربات التعمير ٥٠٠ جنيناً و ١٠٠ جنيناً للمزارعي بيت لحم ومثل هذا المبلغ للمزارعي بيت ساحور

## جلالة الملك علي

مر بامس يوم الأربعاء جلالة الملك علي وبمعدان زار المسجد الأقصى وضريح جلالة المغفور له والده والمجلس الاسلامي الاعلى قصد توالي دار الحكومة حيث تناول طعام الغداء على مائدة المندوب الديني بالنيابة وفي المساء سافر الى حيفا حيث ركب الباخرة عائداً الى اوربا لاتمام استشفائه

امير بطورة العيش

وصلت القدس صباح يوم الثلاثاء جلالة امير بطورة العيش وقد استقبلت استقبالاً رسمياً شائعاً وقد حلت في دار القنصلية العيشية بالقدس وزارات اهم الاماكن الاثرية المقدسة وقرست الاحتفال بتدشين كنيسة العيش على نهر الاردن وستقيم في هذه البلاد نحو اسبوع تعود بعد انقضائه الى بلادها وقد دب لها فحامة للتقدم بأعمال الحكومة مادياً غذاء فاخرة

فقد ختم

يمان قدس الاب الخوري باسيل البندك انه قد قدمته ختمه يوم ٩ للجاري وان كل مستند يظهر محتواه به يكون باطلاً لذلك صار اعلانه «في طلب العلم»

غادرنا الشاب الاديب السيد نجيب جريس جعاً الى سويسرا لتقديم اطروحة ليل الدكتوراه في الحقوق فترجوه نجاة محققاً رفقة السلامة في العمل والترحال

والى امير

غادرنا الى سيد هندروس السيد يوسف سليمان اسكاف وقريته رافقتهما السلامة في العمل والترحال

مولود ذكر

وزق السيد الفاضل حنا افندي بذكر ابن عم صاحب هذه الجريدة وعقيلته المصونة مولوداً ذكر اقر الله به عيون والديه وجملة من أبناء السلامة ومنحه العمر الطويل في ظل والده الكريمين «نقل مأمور»

عندنا ان السيد فرح غريغوري -ينتقل من وظيفته في بيت لحم الى وظيفة اعلى كما مور جمر في يافا

قاما مع تاسفنا لنقله نرجو ان يستمر بالتقدم والنجاح لما هو عليه من الامانة والنشاط ولما عرف فيه من الادب ودماثة الاخلاق

بيان «جمعية الخيرية الصلاحية»

اذاعت الجمعية الخيرية الصلاحية بالقدس بياناً حول مشروع اشاء مستشفى باسم جلالة المغفور له الملك فيصل الاول تخليداً لذكراهم دعيه فيه الامه للاشتراك في هذا المشروع الجليل فنوّه كل ان يقبل الجمهور على الاكتاب بهذا المشروع شاكرين لهذه الجمعية سعيها الحميد

«قصة المشور على الصفحة ٥»

و كنت قد سمعت احد الطلبة يقول ان طلبة السنة الثانية من كلية الحقوق لا درس عندهم لان المسيو بارتان مريض ، فعلمت باليدية ان المسيو بارتان هذا هو احد الاساتذة ، فقلت .

نعم يا مدموازيل ولكني من طلبة الحقوق والمسيو بارتان لا ياتي محاضرة اليوم لمرضه ، قالت .

والي اين انت ذاهب الان ، قلت .

الى المنزل ، قالت .

واين تقطن ؟ قلت .

في مونبارناس ، قالت .

حقا ! ..... وانا ايضا . هل عندك مائة اذا التقينا في مرقص البوابيه هذا المساء ؟ هذا من دواعي سروري

اذا اوفوا .. - اورفوار الى الملتقى

مرت في طريقي وانا ارقص طربا من هذه المصادفة الغريبة ، بهذه السرعة اجدي صديقة مثل هذه الصديقة ، ولكن لماذا قلت لها هذا ؟ وانا الذي لا ادري لم بحث بباريس ؟ وماذا فعل فيها ؟ مرت بباحة الكونكوردي حيث المياد المتدفقة تشد نشيد النصر والفخار وحيث المسلة المصرية شامخة بعزة وانفة كأنما تريد ان تقرى السابلة صفحات عظيمة القراءة وكتاب خلودهم . مرت بقصر اللوفر وحديقة النوبل في والشانزازيه ثم بحديقة الكسكسبورج ومجلس الشيوخ

اخترقت مونبارتر وانا اسال طريق مونبارناس ، رايت فيها قهوة «سيراند» وحانات «القط الاشود» «الارنب الخفيف» «والجنة» «والجسيم» .

وفي المساء ذهبت الى مرقص البوابيه في مونبارناس حسب الموعد وجلست جانبا مع ابن السيدة صاحبة البسيون ، وفيما نحن نتحدث سقطت حقيبة السيدة جاني فامرعت الي التقاطها وردها اليها ، وحينئذ فقط رايت وجهها وعرفت ملاحتها فصرخت .

الست جراسيا دل ربو ؟ قالت

نعم ومن انت ؟ قلت

معجب ولان ؟ ابتسمت وقالت

ومن اين انت ؟ قلت

من بلد السحر . قالت

اني اعرف بلادك جيدا . قلت

اعلم ذلك قالت

وامتناعك ؟ قالت

غاري سينما ، قالت

واي الاعلام رايت ؟ قلت

صغيرة مونبارناس .

تفهمرت كثيرا اذا كانت هي بطلة هذا الفلم . وهنا ابتدا الاور كستر بوقع نفقات التانجو فقات .

الا ترتقص ؟ ..

يا ليله السوداء .. ويا لخرج الموقف .. كركبت مصاربي .. بلمت ربي وعدلت كرافتي ، وكأنما شعر صديقي بارتياكي فضط على رجلي ضغطة قوية جعلتني اتقف واقفا متألما .. ولم اشعر بعد ذلك الا وانا اسير وسط القاعة اضم الي صديقي تلك التي كثيرا ما قميت رويتيها حين كانت ترتقص في اوائل هذا العيب في «جران توبانون» «وميامي» في الاسكندرية ولكن الظروف عاكستني وشاكستني

تخرجت بملل وسط هذا الحلم اللذيذ حين عادت الحركة الى المنزل ودبت فيه الروح يقدم اخوتي من المدرسه ، فتحت عيني فوجدتني مستلقيا على (شيزلونج) في غرفة نومي ضاغطا بشدة على صدرتي كتاب «باريس» للكاتب البقري والصحابي الكبير الاستاذ احمد الصاوي محمد الذي كنت اطلعه قبل ان تاسرني جيوش النوم . ولكن صديقي فتاة السوربون ، بميمه دتي جراسيا دل ربو التي لم اسد بعد

برودهما ... يا للاسف .. يا لمرارة الفراق

سامحك الله يا استاذي الصاوي ، ما كان اغناك عن ان تسب لي هذه المحنة ... لذة التلاق ، ولوعة الفراق ، وكم كان في وسعك ان تضع بين يدي كتابا عن القاهرة وحينئذ يكون تحقيق الحلم بيدرا اقرب منها او يكون ما قد رايت في الحلم اعرفه في اليقظة حق المعرفة

كتبت عن باريس وانت الشرقي كتابة شيقة جعلتني اعشقها دون ان اعلمها ، فل بكتب ادباء الغرب عن بلادنا كتابة تقربنا منهم ومن اهل بلادهم ؟ ..

كلا . فان كتاباتهم في هذا الموضوع كلها مزيفة ، ينكرونها فيها الحقيقة . وينشدين منها الشبهة ، فيصوروننا تصويرا مشوها ، ليقدموا الى قرائهم عجائب وغرائب الوجود في شخص الشرقيين جاعلين من كتاباتهم هذه سلعة تجارية تدر عليهم ربا حاطالة والان وانا اكتب كلمتي هذه على صفحات جريدة فلسطينية ، هل لي ان اسر في آذان الفلسطينيين ولا اخافني اذيع بذلك سرا بان القدس هي اجمل ما رايت واعظم ما عرفت من بلدان الشرق العربي ، لها صبغة خاصة لا نجدها في غيرها من المدن الكبرى ، عرفت القاهرة والاسكندرية وبيروت ودمشق وحلب ، عرفت كل هذه المدن حق المعرفة ولكني لم اشعر وانا فيها بذلك الشعور الذي كان يغالطني حين كنت اזור القدس ولم يعترني ذلك الوفا والجلال ، لا في قاعة حلب ولا بين اطلال يهلك وفي صحن الجامع الاموي في دمشق وفي ميادين القاهرة والاسكندرية الفسيحة وشوارعها الرحبة وعماراتها الضخمة الذي كان يعتريني حين كنت اזור المسجد الأقصى ، كنيته القباية وجبل الزيتون ، حين كنت اصير في شارع يافا وياب الخليل بين ابنيه البقعة ، لماذا ؟ - لا ادري ، قل ما شئت ولكن هذه هي الحقيقة

انا مفتقرون الى كتاب عن القدس يكشف لنا اسرارها ويحدثنا عن مظهرها بل ويعرفنا الى اهلها لان اهل البلد هم غالبا اقل الناس اهتماما بعالم بلدهم . فيليخرج لنا ادباء فلسطين كتابا على نسق كتاب باريس وانا اود كذا ان هذا الكتاب يكون تعنه اديبه وقية يتسابق الناس الى اقتنائها

وبعد فنحن في حاجة قصوى الى عدة كتب في هذا الموضوع يتناول كل منها بلدا من البلدان العربية الكبرى فهي افخم من باريس ولندن ونيويورك واعظم من روما وجنيف وبرلين اذا عرفنا خفاياها . ووقفنا على كنه اسرارها . الى هنا وصل في التفكير وانا ما زلت مستلقيا موضعي ففقت والامل يقعم قوه دي وقلت ان هذا ليس بتأثير على شيا باننا وادباثا الناهضين «طنطا» يعقوب خوري

## صوت الشعب

جريدة عربية حرة تظهر صباح السبت من كل اسبوع

الاشتراكات تدفع سلفا

في فلسطين ١٠٠ غرشا فلسطينيا

في خارج فلسطين ١٢٥ غرشا فلسطينيا

في اميركا ستة دولارات ونصف او ما يادلها

المراسلات يجب ان تكون باسم رئيس تحرير الجريدة لاترد

الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

كل ما يتعلق بالاشتراكات واعلانات يراجع به مدير ادارة الجريدة

المخابرات صندوق البريد رقم ١٥ تلفون ٢٢ بيت لصح فلسطين

طبعت بمطبعة صوت الشعب بيت لصح